



ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY

Secretariat  
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية

السكرتاريه  
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAIN

Secretariat  
B. P. 3243

مجلس اباجا \* Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية السابعة والثلاثون

نairobi - كينيا

١٥ - ٢١ يونيو ١٩٦١

CM/1128(XXXVII)

الإصل انجليزي

تقرير لجنة ال ١٩ التابعة لمنظمة الوحدة الافريقيه



خلال الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس الوزراء ، التي عقدت  
بأديس أبابا في فبراير عام 1981 ، قدم وزير خارجيه توجو ،  
ورئيس لجنة ال 19 تقريرا عن الزيارات التي قام بها الى أنجولا  
والبلدان الاسكندنافية والى مشار عدة وكالات متخصصة تابعة للأمم  
المتحدة .

وقد قرر مجلس الوزراء عقب الاستماع الى هذه التقارير وجوب  
قيام بعثة من منظمة الوحدة الافريقيه بزيارة ناميبيا ودول خط  
الدواجه واجراء مناقشات حول تضايا الجنوب الافريقي ، علاوة  
على زيارة ستة بلدان غربيه هي الولايات المتحدة الامريكية  
وكندا وبريطانيا العظمى وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية  
وايطاليا .

ورافق سعاده السيد اناتى اكابوا امياتو وزير خارجيه  
توجو فى الزيارة التي قام بها لامريكا الشماليه كل من سعاده  
السيد اليبو دى فيجويريدو سفير انجولا ومندوبها الدائم لدى  
الامم المتحدة ، والسيد أحمد سارى وورى القائم بأعمال سفاره  
سيراليون فى واشنطن العاصمة ، والسيد عمر ج يوسف الامين  
التنفيذى لمنظمة الوحدة الافريقيه بالامم المتحدة .

ويتم تشكيل وفد منظمة الوحدة الافريقيه الى البلدان  
الغربية برئاسة وزير خارجيه توجو على النحو التالى :

سعاده السيد لويس الميدا سفير أنجولا فى فرنسا

سعاده السيد عمر م . م . ممثل منظمة الوحدة

الافريقيه فى جنيف .

بعضة منظمة الوحدة الافريقيه الى البلدان

الغريه

1 - الولايات المتحده الامريكه :

كانت انولايات المتحده أول بلد يزوره الوفد وتلتها كندا ثم  
أوروبا \*

وعندت المجموعه اجتماعا تصيرا فى سفارة توجو ثم خلله  
الاطمئنتهم بنتائج زيارة وزير خارجيه توجو  
وكان فى استتبال البحث فى وزارة الخارجيه الامريكه كل من:  
السيد ستوسيل المسئول الذى يأتى فى المرتبه الثالثه ووكيل الوزارة  
للشئون السياسيه ، بيجاونه الدكتور شيلستر كروكر مساعد وكيل  
الوزارة للشئون الافريقيه \*

وبعد أن ألقى السفير ستوسيل كلمه ترحيب موجزه أخذ وزير  
الخارجيه الكلمه وتام بتوضيح النقاط التاليه :

ان بحثه منظمة الوحدة الافريقيه تنوى مناقشه السياسه الامريكه  
فيما يتعلق بالجنوب الافريقي وأن أفريقيا تشعر أن ايجاد حل سريع  
للمشكله الناميبية انما هو شئ مالىع الجميع \*

وأنه فى أعتاب قيام جنوب أفريقيا بانها 6 مباحثات جديف  
يشأن ناميبيا ، فان أفريقيا ترحب فى تبادل وجهات النظر مع  
البلدان الغريه عن الطريقه المثلثى التى يمكن بواسطتها استئناف  
تلك المباحثات وتنفيذ القرار رقم ٤٣٥ \*

وقد أعرب الوزير عن اعتقاده بأن فرض العقوبات يحد عا ملا من  
الجوانب التى يمكن أن تساعد على حل مشكله ناميبيا ، كما أعرب  
عن ايمانه الشديد بأن العقوبات التى طبقت على روديسيا لعبت  
دورا هاما فى حل المشكله الروديسيه \*

وأبدى الوزير أسفه تجاه نجاح جنوب أفريقيا فى وضع العرائيل  
أمام جميع المحاولات الراميه الى تحقيق الاستقلال ناميبيا ، بينما  
حصلت جميع المستعمرات الالمانيه السابته الاخرى ذات النوصح المماثل  
على الاستقلال منذ ذلك الحين \*

ولقد أرغمت دول خط المواجهة في الوقت الحالي ، نتيجة  
للخارات التي تشنها جنوب افريقيا ضدنا ، على تحمل نفقات دفاعية  
باهظة كان من الممكن ان تستثمرها في تنمية بلادها .

واعرب الوزير عن تقديره لندور الايجابي الذي قامت به  
الولايات المتحدة في مؤتمر المستثمرين الذي عقد بسالزبورج ، حيث  
مهدت التعهدات التي تقدمتها الولايات المتحدة ، الطريق الى التزام  
عالمي رئيسي بالاستثمار في زيمبابوي .

وفيما يتطرق بقضايا الجنوب الافريقي الشاملة ، اعرب الوزير  
عن شعوره بان الوقت قد حان لكي تعترف الولايات المتحدة بحكومة  
انجولا . وذكر ان عدم الاعتراف هذا يطلق وضعا ليس من شأنه ان يؤدي  
الى قيام علاقة طيبة .

واجاب وكيل الوزارة ستوسيل بان حكومة الولايات المتحدة  
تشارك افريقيا اهتمامها. وقلتها بشأن ايجاد حل سياسي سريع فسي  
ناميبيا ، لان الولايات المتحدة تدرك ان ايجاد حل سريع يعد شي  
صالحا ايضا .

وقال ان الولايات المتحدة ستواصل ، من خلال زيارة الدكتور  
كروكر لافريقيا لاستكشاف الوسائل الكفيلة باستئناف مباحثات ناميبيا  
مع الدول الغربية الخمس . وقد كان من المقرر ان يتواجد وزير

خارجية جنوب افريقيا في واشنطن في نفس الاسبوع الذي تامت فيه البعثة بزيارتها • وكان من المزمع ابلأفه بموقف الولايات المتحدة بوضوح • وكان من المقرر عقب الاجتماعات التي تعقد معه ان تجتمع مجموعة الاتصال مرة اخرى لمحاولة التوصل الى حل مقبول • وقد اعربت الولايات المتحدة لاعتقادها بان الحقوق لا تحتق النتائج الايجابية المرجوه في ناميبيا • اما فيما يتعلق بالعلاقات بين الولايات المتحدة وانجولا ، فقد اعرب السيد ستوسيل عن اعتقاده بان وجود القوات الكوبية يجعل من العسير على الولايات المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع انجولا • وقد عبر الرئيس ريجان ووزير الخارجية هيج عن هذا الموقف بوضوح •

وعندما شمل السيد كروكر عما اذا كان يود ان يضيف شيئا اعرب عن رأيه بان حكومة الرئيس ريجان لا تنوى اشاعة عيب الاستمرار في انجولا واذاف قائلا ان احد الاسباب التي دعته الى زيارة هذه البلد هو اثبات هذه النقطة •

وهي الوثق الذي اذان فيه كل من السيد ستوسيل والسيد كروكر الهجمات التي تشنها جنوب افريقيا على دول خط المواجهة ، لم يتمكننا من شرح معنى " تدعيم القرار رقم ٤٣٥ " ردا على سؤال وجبة الوفد اليهما • ويبدو انه لم يتم اتخاذ قرار وتقرر ان تتم مناقشة هذا الامر خلال المباحثات التي ستجرى مع وزير جنوب افريقيا المقرر عقدها فيما بعد خلال ذلك الاسبوع •

واعرب السيد كروكر عن قبلة الولايات المتحدة ازاء حقوق الاقلية في ناميبيا - وهو مبدأ غير مقبول من جانب منظمة الوحدة الافريقية •

#### خاتمة :

لا يمكن اعتبار بعثة منامة الوحدة الافريقية الى الولايات المتحدة مهمة ناشلة بل انها تعد تجربة مفيدة للغاية • ولقد افضحت افريقيا من خلال هذه البعثة عن نواياها الطيبة وعن رغبتها في مواصلة المباحثات

حتى يمكن التوصل الى حل .

وانا كان من الواضح الان ان الادارة الامريكية الجديدة تتجه نحو موقف متعاطف مع بريتوريا ، فان من الخطأ ان نعتبرها قد اغلقت الباب امام اجراء حوار مع افريقيا .

وفي هذا الوقت الحاسم الذي تتولى فيه حكومة الرئيس ريجيا صياغة سياسة افريقية محددة ، من المتعين على منظمة الوحدة الافريقية اتخاذ خطوات فعالة لا تعرى المبادئ للتعجيل باستقلال ناميبيا .

وينبغي انهام الولايات المتحدة بوضوح ، وهو ما نعلته البعثة ، ان استقلال ناميبيا امر لا مناص منه وان اهتمامنا ينصب في الوقت الحالي على حق الاغلبية في ناميبيا ، اما ما يسمى بـ " حق الاقلية " فيمكن مناقشته بعد حصول الاغلبية الساحقة على حقوتها .

### ثانيا : بعثة منامة الوحدة الافريقية الى كندا :

رجت السلطات الكندية ترحيبا حارا بعثة منامة الوحدة الافريقية التي رأسها سعادة اناني اكاكو - اتبنيو ، وزير خارجية تنوجو . وقد استقبلت البعثة ، التي تكونت من نفس اعضاء البعثة الموفده الى واشنطن ، رئيس المراسم وقد من وزارة الخارجية ، ونزل الوفد بأكبر تصور الضيافة الكنديه ووفرت له وسائل المواصلات .

وقد وصلت البعثة الى كندا فى يوم ١٢ مايو ١٩٨١ •

وقد استقبل السيد مارك ماكجونيان ، وزير خارجيه كندا ، الوفد استقبالا رسميا فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٣ مايو •

وقد رافق وزير الخارجيه ستة من كبار المسئولين بوزارة الخارجية وهم السيد لوين ، دوكلو عضو البرلمان والسكرتير البرلمانى لوزير الخارجيه ، والسيد مايكيل شستون مساعد وكيل وزارة الخارجيه المختص بالشئون الافريقية والشئون الاوسطى ، والسيد بول كويوتك ، مدير عام مكتب الامم المتحدة ، والسيد ايريك بهميد ، مدير عام الشئون الافريقية ، والسيد كاثرين اوكليو المساعد لتنفيذ لوزير الخارجيه •

وقد اعرب السيد اكاكو امينيو عن امتنان البعثة للحكومة الكندية لما ابدته من كرم ضيافة ووضح ان الخوض من البعثة هو اعادة تنشيط محادثات استتال ناميبيا والمشاكل العامه المتعلقة بالجنوب الاثريقى ودول المواجهه • كما اوضح الوزير ان جنوب افريقيا مسعوله عن فشل محادثات جنيف ، وان البلدان الاثريقية ترى ، ان من مصلحة جميع الاطراف الوصول الى حل سلمى فى اتترب وقت ممكن •

وذكرى بأن كندا قد انضمت الى مجموعة الدول الثرية الخمس خلال

عضويتها بمجلس الامن ، وان انتدابها المستمر بمسألة ناميبيا يدل على حرصها على اقرار العدل . وقال ان الدول الافريقية وان كانت لاتميل الى خذلة الدول الغربية الخمس انما لاتدعو الى انسحاب كل القسوات العسكرية لجنوب افريقيا ، فانها قد وافقت على الخذلة كحل وسط وأمسلا في أن يضغط الغرب على جنوب افريقيا لتقبل تنفيذ الخذلة .

وقال ان النمائات المطلوبة الان ينبغي أن تطرح على مائدة مفاوضات حيث أن افريقيا ترغب في الاخرى في الحصول على ضمانات ، كما انها ترغب أيضا في استئناف المفاوضات . وأضاف أن دول المواجهة تحتاج الى السلام حتى تستخدم مواردنا في التنمية الاقتصادية ، وانها تنصرف الى هجوم مستمر من جنوب افريقيا .

وقال ان جنوب افريقيا تخشى انتصار سوايو ، وعليها أن تنظر الى زمبابواي كمثل طيب على الشجاعة الافريقية . وأضاف أن انتصار سوايو مؤكد وجنوب افريقيا تعلم ذلك .

وقد شكر السيد ماكجونجان الوزير وأعضاء وفد منظمة الوحدة الافريقية كما أعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الوفد الى

كندا عن نتائج طيبة • وقد رد على كل النقاط التي  
أثارها بعثة منظمة الوحدة الأفريقية •

فقال ان " القليل جدا من المشكلات المشارة الان  
في الساحة الدولية تحظى بمثل الاهتمام الذي تحظى به  
مشكلة ناميبيا من حكومة كندا " وأضاف أن حكومة  
كندا قد أدانت مرارا وتكرارا سياسة الفصل العنصري  
بجنوب افريقيا كما انها قد سحبت بعثاتها التجارية  
من جنوب افريقيا ولا تشجع مستثمرى القطاع الخاص الكنديين على  
استثمار أموالهم في جنوب افريقيا • وتطالب الحكومة الكندية  
الشركات الكندية التي تقوم بعمليات في جنوب افريقيا أن تكون  
منصفة في معاملتها للعمال السود •

وقال ان كندا قد رفضت رفضا قاطعا الربط بين قضية  
ناميبيا وبين الوضع في أنجولا ووجود قوات  
كوبيسية فيها • وقد تم توضيح ذلك للولايات  
المتحدة •

وأضاف أنه حيث أن بريتوريا على علم بسياسة كندا

وان الاستثمارات الكندية فى جنوب افريقيا ضعيفة  
فان الولايات المتحدة هى وزج أفضل للتأثير على سياسة  
بريتوريا •

وقال ان المحادثات التى جرت فى واشنطن بين وزير  
خارجية جنوب افريقيا ووزير خارجية الولايات المتحدة سـمـو ف  
تناقشها الدول الخمس فى فترة لاحقة وأنه لن يمكن التوصل  
الى رأى واضح حول الطريق الذى تسلكه المحادثات بشأن ناميبيا  
الابعد اتتام هذه المحادثات •

ورفقا لما قاله وزير خارجية كندا فان محادثات جنوب  
افريقيا مع الغرب تنسم اساسا بسوء النية بيد أنه قد  
تكون هناك بداية جديدة وستبين النتائج التى تسفر عنها  
المحادثات فى واشنطن مدى توفر أساس حقيقى لاجراء مفاوضات  
مع جنوب افريقيا بشأن مسألة ناميبيا •

ولاحظ السيد جويجان تبخولا فى اتجاه حكومة ريجان نسي  
الشهرين الماضيين ، ذالولايات المتحدة تقبل مسؤولية ايجاد حل  
فى ناميبيا ، ولم يكن الحال كذلك عندما تولت الادارة الجديدة  
السلطة بادئ الامر •

واعرب وزير الخارجية الكندي عن اعتقاده بان السبب الرئيسي للمشكلة الناميبية يرجع الى سوء نوايا جنوب افريقيا ،  
وانه يحتزم العمل بصورة وثيقة مع الولايات المتحدة حتى يتسنى  
ممارسة الضغط على جنوب افريقيا للدخول فى مذاكرات جادة +

### الخلاصة :

ان الموقف الكندي قريب للغاية من الموقف الافريقى ،  
ومن هنا يتعين الاستنادة من هذا الاتجاه الايجابى والتقدمسى  
للحكومة الكندية ، ومن الدهم الاشارة الى أن الحكومة  
الكندية لا تدين الذل العنصرى فحسب ، بل تعمل جاهدة  
للتأثير على الحكومة الادريكية لاتخاذ موقف اكثر ايجابية +

## بريطانيا انحلنى

فى لندن استقبل الوفد بوزارة الخارجية السيد / ريشارد لوسى السكرتير البرلمانى للشئون الخارجية ، كان السيد / لوسى شديد الارتياح الى مقدمة وزير الخارجية الذى ذكر ان مقابلته السريعة لوفد منظمة الوحدة الافريقية كانت دليلا على الصداقة التى يكنها لافريقيا . كما ذكر وزير الخارجية توجو ان بإمكان المملكة المتحدة القيام بدور مهم فى استقلال ناميبيا نظرا لدورها السابق فى زيمبابوى مما أدى الى استقلال تلك البلاد عن طريق انتخابات حرة .

وأبلغ الوزير السيد / لوسى بان افريقيا برمتها تشعر باستياء بالغ نتيجة تزايد الدلائل التى تشير الى موقف سياسى عدائى تجاه تضية ناميبيا ، وان منظمة الوحدة الافريقية تتوقع من بريطانيا الحثيى ان تشرح لشركائهم ان تأخير استقلال ناميبيا ليس ذى مالح أحد وان الدول الافريقية تحتاج الى تعبئة طاقتها للتغلب على التقدير والتظف بدلا من مجابهة المحتدين عليها .

وأوضح الوزير السيد / لوسى ان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ يوجد مسألة مهمة جدا ان أبيضه قرار وافق عليه المجتمع الدولى . وقد رد السيد / لوسى

على ذلك معها عن سروره بمقابلة الوفد وقال انه يتطلع الى القيام بزيارة الدول الافريقية بما فيها توجو عما قريب . وقال انه فخور بكونه صديقا لافريقيا وانه تأثر جدا بذكر الدور الذي لعبته بلاده فى استقلال زمبابوى وأن المملكة المتحدة فخورة بالتأييد الذى حصلت عليه من دول الكومنولث وأفريقيا لتمكين جميع الاطراف المعنية من التوصل الى اتفاق فى هذا الصدد . ذكر ان هذا مثال يجب أن تحتذيه جميع الدول فى الجنوب الافريقى . وقال السيد/ لوسى أنه بالرغم من فشل مؤتمر جنيف فانه كان خطوة الى الامام إذ أنه مكن جميع الاطراف المعنية من الاجتماع حول مائدة واحدة . وأضاف قائلا ان جنوب افريقيا كانت تشغلها خلال مؤتمر جنيف امور أخرى وكانت تتابع عن كثب التطورات السياسية الناتجة عن تولى الادارة الامريكية الجديدة للسلطة . وذكر أيضا أن وزراء خارجية الدول الخمسة الذين اجتمعوا فى روما بتاريخ ٣٠ مايو ١٩٨١ لاستعراض الوضع فى ناميبيا قد أكدوا من جديد ثقتهم بأن ايجاد تسوية للمشكلة الناميبية تحت اشراف الامم المتحدة هو الحل الوحيد الذى يقبله المجتمع الدولى كما اتفقوا على ضرورة بذل الجهود المتواصلة للتجويل باستقلال ناميبيا طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ . وودف السيد/ لوسى هذا القرار بأنه أساس ولبيد للتفاوض ولمعالجة المشاكل المتعلقة التى تحول دون التوصل الى اتفاق . وأشار الى أن وزراء خارجية الدول الخمسة قد التزموا بأن تقوم حكوماتهم بجهود قوية بغية التجويل باستقلال ناميبيا . وقال ان مسؤولى الدول الخمسة سيجتمعون فى واشنطن قريبا لدراسة المبادئ التى يمكن ادخالها فى دستور ناميبيا فى المستقبل لضمان حقوق كل من الاغلبية والاقلية . وذكر أنه رغم أن للمملكة المتحدة تأثير على جنوب أفريقيا فان هذا كثيرا ما يبالغ فيه . وأردف قائلا ؟ ان تأثيرنا على جنوب افريقيا ليس بالضخامة التى يتصورها ، وقال ان الدول الخمسة

تستطيع مجتمعة أن تمارس على جنوب أفريقيا ضغطاً أكبر .  
 وذكر أن بلاده قد تصدت من خلاله بمساعدة افريقيا ولكن  
 لا بد لكلا الطرفين من اظهار الارادة في هذا الصدد .  
 وقال ان المعتد في لانكستر ماوس هو أن هذه الارادة موجودة  
 ولا يمكن ان نتوقع اى نتائج الا اذا كانت ثمة ارادة للتوصل  
 الى اتفاق " نحن في المملكة المتحدة يمكننا ان نقوم  
 بالاقناع ولكننا لا نستطيع الاجبار " تأثير المملكة المتحدة  
 فيما يتعلق بناميبيا أقل من التأثير الذى كان لها فى  
 زمبابوي . فدورنا فى زمبابوي كان دور القوة الاستعمارية ،  
 أما فيما يتعلق بناميبيا فاننا نستطيع مواصلة مساعدتنا  
 مع شركائنا فى مجموعة الاتصال " . وأنهى حديثه قائلاً  
 انه لا يدرك أن تكون هناك عزيمة من كلا الطرفين .

وبعد مغادرتنا لوزارة الخارجية ، دعانا السيد  
 جى . ا . سنكى ، المستشار الخاص للشؤون الافريقية  
 فى وزارة الخارجية الى تناول الغداء . وقد حضر  
 فادىة الغداء ، بالإضافة الى وفد منظمة الوحدة  
 الافريقية ، السيد/ بيتر بتوملى ، عضو البرلمان والسيد/  
 بريان بوردار ، رئيس قسم شؤون افريقيين  
 الجنوبيين ، الأنسة جولى ايرلند  
 التى تعمل بقسم افريقيين  
 الوسطى بوزارة الخارجية وللم  
 تتم مناقشة أى موضوع معين  
 أثناء مأدبة الشفاء



تلك واقتصير الحديث على مجرد  
تكرار وتطبيق على كلمة السيد/  
لوسى ، وكيل وزير الخارجية السنى  
سبق لنا الاجتماع به فى  
الساعات القليلة الماضية .

ولقد ترك الوفد انطبعا جيدا  
بوجه عام أثنا وجوده فى  
المملكة المتحدة وفى العواصم الأخرى  
التي زارها . والتي أكدت جميعها  
تقديرها للجهود التي تبذلها  
منظمة الوحدة الأفريقية .

#### ٤- ألمانيا الغربية :

وفى بون ، دعا السيد/ جى فىان  
ويل وكيل وزارة خارجية ألمانيا  
الغربية الوفد السنى تناول الغداء . وأثنا  
مأدبة الغداء تحدث السيد/ فىان  
ويل فى حضور عديد من كبار  
المسؤولين بإدارة الأفريقية بوزارة  
الخارجية الألمانية عن التزام  
بإلاده بتكرار مجلس الأمن  
رقم ٤٣٥ مؤكدا أن هذا القرار ينبغى أن يشكّل  
أساس لحمل المشكلة .

وذكر انهم قد اوضحوا للحكومة الجديدة فى الولايات المتحدة الامريكية انهم لا يحدون ادخال اضافات على القرار او محاولة اعلان تفسيرات جديدة لمناورته . وذكر ايضا ان حكومته لا تبدي حماسا كبيرا لحقد الاجتماع بشأن ناميبيا فى جنيف لانها تعرف ان نتيجة الانتخابات الامريكية من شأنها ان تقوى عدم جنوب افريقيا لاجهاض الموءتمـر كما ذكر ان بلاده قد تطمت كيف تواجه الحقائق . واذاف واذاف ان المعارضين لسوابر يخشون من انقلابها عليهم ومن ثم يريدون طق جر من الثقة واذاف ان الوضع فسنى زمبابوى كان وضع مختلفا تماما لان زمبابوى كانت انذاك تحت مسئولية بريطانيا . اما مسألة ناميبيا فتدخل ضمن مسئولية الأمم المتحدة ، واذاف السيد فان ويل ان مسألة الثقة على قدر كبير من الامة وان الموقف الذى اتخذته دول خط المواجهة موقف مشجع للغاية . وذكر ايضا " اننا اخبرنا الولايات المتحدة الامريكية اننا متمسكون بمبادئنا ولا يمكننا ان نغير سياستنا . اننا نريد ان نحفظ بسمعتنا الطيبة فى افريقيا . واننا نأمل فى ان تنمو الثقة بين جميع الاطراف بعد ما حدث فى جنيف " وذكر انه قد قام باتصالات مع نامبيين من اصل المانى فى بون وانه لاحظ فى الذين التقى بهم الرغبة فى اعتبارهم نامبيين بدلا من اعتبارهم المانيين . وانهم لا يريدون سوى ضمانات تلافى المبادئ الاساسية . ولن يكون هناك حل طالما تشوهر الثقة . وقال الافريقيين والنامبيين هم الذين يحتاجون الى ضمانات والى تاكيد الثقة لديهم لان النامبيين يحانون من عجزئة

جنوب افريقيا . ان الوقت ذيق وافريقيا تطلب من  
 جمهورية المانيا الاتحادية واصدائها ان تستنسر  
 مرة اخرى من جنوب افريقيا ان كانت ترغب في  
 الهمضى قدما في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم  
 ٤٣٥ بوصفه القرار الذى وافق عليه المجتمع الدولى،  
 ان افريقيا على حق في مطالبتها الان بتنفيذ القرار  
 رقم ٤٣٥ تنفيذا تاما .

وقد التينا بعد الظهر بالسيد جينسر وزير خارجية  
 جمهورية المانيا الاتحادية ، وقدم صاحب السعادة وزير  
 خارجية توجو بمقدرته المعهودة الموضوع مؤكدا على ان  
 افريقيا تريد ان تجد الحل للمشكلة من طريق التفاوض  
 والجلسات جنبا حول مائدة واحدة وان افريقيا كانت تتوقع  
 ان تقوم المانيا الغربية باقتناع جنوب افريقيا باستئناف  
 المفاوضات فى اطار القرار رقم ٤٣٥ . واعرب وزير خارجية  
 المانيا الغربية عن اهتمامه بشأن ناميبيا كما ذكر  
 بانه اكد ، عندما اجتمع بزملائه فى روما على  
 حقيقة ان القرار رقم ٤٣٥ كان الاساس التوييم  
 الوحيد لحل مسألة ناميبيا . كما ذكر السيد  
 جينسر بان " هيج " وزير الخارجية الامريكى قد  
 اوضح الى " بوئا " بانه من المنتظر من جنوب  
 افريقيا ان تفعل شيئا وان تكف عن اساليب  
 المرافعة وذكر ايضا ان الهجمات التى تشن ضد انجولا تعتبر

امرا غير وقبول وان بلاده لاتحيد عن القرار رقم ٤٣٥  
وانها سوف تواصل السير في هذا الطريق . كما ذكر  
ايضا بان جنوب افريقيا عندما لاتحصى مصالحها طويلة  
المدى ولامصالح الاقلية البيضاء كما اضاف بأنه لا يخفى  
قلقه بأن المزيد من أعمال التأخير سوف يزيد الامور  
سوءا .

اما فيما يتطرق بالفريق سام نجوما فقد ذكر بأن  
جمهورية ألمانيا الاتحادية قد استقبلته بصورة رسمية  
عندما كان في ألمانيا مؤخرا كما اخبر بأن جمهورية  
ألمانيا الاتحادية سوف تساعد ناميبيا المستقلة بسخاء  
وانهم يبذلون كل ما في وسعهم لاقتناع الجميع بأنه  
يجب ايجاد الحل لهذه المسألة . وقد ذكر للوفد بأن  
افريقيا تمثل امتاما كبيرا بالنسبة لهم ليس لأن  
لديهم اشخاص من أصل ألماني في ناميبيا بل لانهم  
يشعرون بأن أفريقيا جار يمكن لألمانيا الغربية أن  
تقيم تجاونا " اننا نريد التعاون مع افريقيا كما  
ان ايجاد الحل لمسألة ناميبيا مستتلة هو في مصلحتنا  
حتى ان لم يكن هناك اشخاص من ألمانيا في ناميبيا  
كما ذكر ايضا بأنه يريد التحدث مرة أخرى مع السيد/  
نجوما .

٥ - ايطاليا :

توجه الوفد من بون الى روما حيث تم استقباله

سادسا : فرنسا

ومن لندن ، سافر وفد منظمة الوحدة الافريقية الى باريس في السادس عشر من مايو حيث كان من المفروض مقابلة مسئول كبير في وزارة الخارجية ، ولكن نظرا لان انتخابات الرئاسة كانت قد بدأت توأ ، وان التغيير في الادارة كان حتما ، فقد كان من المتعذر الاجتماع بمسئول كبير ، ومن ثم قرر الوفد العودة الى باريس في وقت لاحق وسافر الى بون .

وقابل الوفد في باريس ثلاثة مسئولين في الحكومة الجديدة ، كان اولهم السيد ليونيل جوسبين الامين الاول للحزب الاشتراكي السدي اجمع به كل من السيدان انجولا وسفير توجو لدى فرنسا .

وكان المسئول الثاني هو كلود شيسون وزير العلاء الخارجية الذي اجتمع به رئيس وفد منظمة الوحدة الافريقية سعادة وزير خارجية توجو في ٢١ مايو .

اما المسئول الثالث ، الذي اجتمع به الوفد ، فهو السيد سكرتير مدير مكتب سعادة السيد كلود شيسون والذي كان سفيراً سابقاً لفرنسا لدى موزامبيق .

ويمكن ان تلخص موقف الحكومة الفرنسية الجديدة تجاه مسألة ناميبيا ، باقتباس البيان الذي ادلى به ليونيل جوسبين امام الجمعية العامة للدولى الخاص بالحقوق والذى عمدته اليونسكو و في باريس في ٢٠ مايو

( " الحرية ، ان الشعوب الافريقية تدرك ثمن الفوز بالحرية والتي أود في هذا المقام ان اشد باسم الحزب الاشتراكي بجميع اولئك الذين حملوا لواء المقاومة ، فوق تراب هذه القارة ، ولا يزالون يناضلون اليوم من اجل الحصول على الحرية .

( وفوق هذه الارض الافريقية ، التي عانت كثيرا ثمة دولة هي ناميبيا لا تزال تزوج تحت احتلال غير مشروع بما في ذلك من انتهاك لجميع القوانين الدولية .

( وبالنسبة لهذا الاتليم فان الحزب الاشتراكي قد اعترف على الدوام بالسلطة الشرعية للامم المتحدة وندد اكثر من مرة بالعراقيل التي يضحها نظام بريتوريا امام مسيرة ناميبيا نحو الاستقلال .

( ان حزبنا يؤيد قرار مجلس الامن رقم ٤٣١ و رقم ٤٣٥ ولذين يجددان مشروع تسوية لمسألة ناميبيا واجراءات تطبيقية من اجل اجراء انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة .  
• كما تابع الحزب باهتمام بالغ جهود الامم المتحدة الرامية الى حصول ناميبيا على الاستقلال بسرعة استنادا الى هذين القرارين .

( ولقد شعر الحزب ، مثلكن جميعا ، بالاستياء البالغ لان جنوب افريقيا قد عمدت مرة اخرى الى التشكيك في حيدة

الاضم المتحدة ابان مؤ تمر جينيف بعد ان التقت ظللا من الشك  
على مشروع كان قد حثى بموافقة الدول الاخرية الخمس التي  
يطلق عليها اسم ! مجموعة الاتصال ! \*

( وثنى واقع الامر ان جنوب افريقيا قد اعتبرت ناميبيا على  
الدوام اقليمها الخامس، وهو لا يمكن قبوله \*

( ولم تكن موافقة بريتوريا على مشروع التسوية الا مجرد  
تظاهر بالقبول الهدف منه اساءة استقلال مختلف الاطراف  
المعنية \*

( وقد ندنا في حينه بمسؤولية جنوب افريقيا عن فشل مؤ تمر  
جينيف \*

( كما طالبنا ايضا بان تتحرك دول مجموعة الاتصال كى  
تستخلص حكومة بريتوريا نتائج موافقتها المبدئية على  
مشروع التسوية الذى تبناه مجلس الامن \*

( ومنذ فشل مؤ تمر جينيف لم يكف الحزب الاشتراكي عن المتابعة  
اليقظة لجميع الاعمال الجارية من اجل التسوية المرتقبة \* وثنى  
هذا الصدد اولى الحزب الاشتراكي اهتماما خاصا لتومييات  
مكتب تنسيق للبلدان غير المنحازة الذى اجتمع فيه الجزائري  
في الشهر الماضى \*

( وتطمون بسيادة البرئيس ، ان موثفا سياسيا جديدا قد  
نشأ فى فرنسا منذ انتخابات الرئاسة فى الجاهز من مايو  
الماضى .

( وان الحزب الاشتراكي ملتزم بان يكون عنصرا محركا لهذه  
السياسة الجديدة .

( وسنطلب الى الحكومة الفرنسية ان تقرر تشكيلها خلال الايام  
التالية القادمة ان تبذل قصارى جهدها لكي تنال ناميبيا  
استقلالها وفقا للشروط التى ينص عليها القرار ٤٣٥ . فنحن  
الاشتراكيين ، نرى فى الواضح انه لا مجال مطلقا للتسوية  
او الامهال او البدائل .

( اننا نؤكد مرة اخرى وبثقة البداية الاساسي لاي تسوية  
الذى يتلخص فى ان " ناميبيا محتلة احتلالا غير مشروع  
ومن حقها ان تنال الاستقلال ومن حق الناميبيين ان ينصروا  
بانعزلة " .

( لقد ادان الحزب الاشتراكي بصفة مستمرة نظام الفصل العنصرى  
بوجه من اكبر مظاهر الظلم والجور فى عصرنا

( ولا يتنصرا الامر على السياسة العنصرية استنادا الى العنصرية  
وتمثل تهديدا دائما للسلام وعمتة كؤود تحترق طريق تنميسة  
التارة الافريقية .

ومن الخطأ والوهم الزعم بان التنمية الاقتصادية قد تؤدى الى  
تفكك تدريجي لنظام الفصل العنصرى ، حسبما ترى القوى المحافظة .  
لقد اثبتت التجربة خلافا هذه النظرية . . . . .

( فاذا كان احتمال ان يتغير شكل الفصل العنصرى واردا )  
فأن السمات الجوهرية لهذا النظام تبقى على حالها .

( وفى ضوء هذه الاوضاع الهيمى الحزب الاشتراكى بصفة  
دائمة تأييده لفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا وانذكركم  
هنا بانه يوصى اساسا بما يلى :

- وقف التجارة مع ناميبيا تماما او خاصة فيما يتعلق  
باستيراد اليورانيوم .

= خفض حجم الواردات الفرنسية من جنوب افريقيا فى مواعيد  
تتفق مع المتطلبات التقنية .

- وقف كل الاستثمارات العامة وجميع اشكال المساعدة

المقدمة الى الاستثمارات الخاصة .

- فرض الخطر الكامل على الاسلحة ، وهذا امر بديهى  
بيد ان هذه العقوبات يجب ان تواكبها مساندة متزايدة  
لدول خط المواجهه التى تتعرض لتهديدات كبيرة من  
جانب جنوب افريقيا .

ومن ناحية اخرى فاننا نامل من حكومة يسارية تشكل

فى فرنسا ان تقدم مساندة سياسية ودبلوماسية ومساعدة

انسانية الى اللاجئين والى المناهضين فى حركات تحرير

جنوب افريقيا وناميبيا التى توجه اليها التحية .

سيادة الرئيس ،

لقد اغتبط جميع الاشتراكيين فى هذا البلد عندما

نالت شعوب موزمبيق وانجولا وغينيا بيساو والرأس الاخضر

ثم زيمبابوى مؤخرا استقلالها .

ويحدونى الامل الكبير فى ان يتسنى لهؤلاء الاشتراكيين ان

يسعدوا قريبا معكم بناميبيا المستقلة وقد اضلعت بدورها

كامل فى سبيل تنمية شعوب افريقيا الجنوبية كافة .

### الخلاصة العامة

كانت بحثة منظمة الوحدة الافريقية الى البلدان الاوربية الغربية الست ناجحة للغاية حيث اتاحت الفرصة لايقلاع البلدان الغربية بالقلق البالغ الذى يساور افريقيا فيما يتعلق بمسألة استقلال ناميبيا ، وكذلك ازاء محاولة نظام حكم بريتوريا اشاعة عدم الاستمرار فى بلدان خط المواجهة ، ولاسيما انجولا .

ان الاجتماع الذى اظهرته افريقيا المستقلة فى مجلس الامن بمساندة حركة عدم الانحياز والدول المحبة للحرية فى جميع انحاء العالم ، بعد عنصر تويها لصالح التنفيذ التى تدافع عنها منظمة الوحدة الافريقية فى الساحة الدولية .

وترى البعثة ان هناك حاجة لان تتولى الامانات التنفيذية لمنظمة الوحدة الافريقية فى نيويورك وفى اوربا ( جنيف أو بروكسل ) من وقت لآخر اطلاق السفراء الافريقيين فى واشنطن ، واوتاوا ، ولندن ، وبركسل ، وباريس ، وبون ، وروما ، بما تم فى هذا الشأن ، حتى يصبح المندوبون الافريقيون فى هذه العواصم المتعددة فى وضع يسمح لهم بان يشرحوا للسلطات المحلية قلق افريقيا بشأن المسائل المتعلقة بالجنوب الافريقى .

ومن الامور الملحة ايضا بالنسبة للبعثات الاخرى التى تحتزم لجنة ال 19 ايفادها الى البلدان الاشتراكية ، والبلدان العربية ، ان تعمل على توجيه انظار العالم باسره الى القلق الذى يساور افريقيا ازاء مسألة استقلال ناميبيا وانقضاء



ويجدر الاشارة العانه من المقرر ان ترأس نيجيريا  
البعثة التي ستزور البلدان الاشتراكية ، كما ستأش  
السودان البعثة التي ستزور البلدان العربية .

ويود وفد منظمة الوحدة الاثريقية الى البلدان الغربية  
ان يتوجه بالشكر الى جميع المسئولين في البلدان  
الغربية الست الذين اجتمع بهم لمساهماتهم في اكمال  
مهمته في ظروف طيبة .

لومبي ٣ يونيو ١٩٦٨

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1981-06

# Report of the OAU Committee of 19

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/9850>

*Downloaded from African Union Common Repository*